مصريون عظماء فازوا بنوبل

السادات نجيب محفوظ

زويل البرادعى

أسامة عبد الرحمن

مقدمة

حصل العرب على 8 جوائز نوبل أي ما يقرب من 0.95% من الحاصلين على جوائز نوبل برغم أن العرب يشكلون حوالي 4% من سكان العالم منها 5 جوائز هى نوبل للسلام من هذه الثمانية أربعة منحت لمصريين.

ولأن شبابنا لا يهوى القراءة الحقيقية ويحب المعلومة الخفيفة السريعة على طريقة التك أواى فقد سطرت هذا العمل الصغير الخفيف لكى يلم الشباب ببعض المعلومات عن كل من حصل عليها بشكل يدفعه للمثابرة والكد ويحفزه علي العمل أو يتخذ من حصل عليها قدوة وهذا هو الهدف الأسمى من الكتابة فى التراجم لمعرفة من هو فلان أولاتخاذه قدوة0

ففى الفترة الأخيرة ومع انتشار معطيات التكنولوجيا من انترنت وتليفونات محمولة بكافة أشكالها وامكانياتها الذكية منها وغير ذلك انصرف الشباب عن المعرفة وأصبح دأبه اللعب على النت أو المحمول خاصة وأن هناك تليفونات جواله تتيح الدخول على شبكة المعلومات الدولية الانترنت وهذا على الرغم من أنه جعله واسع

الأفق متشعب المعرفة إلا أنه يفقد الهوية شيئاً فشيئاً فأصبح لا يعنيه عظماء بلده أو قوميته التى أصبح 99% منهم لا يعرف معناها لذا فأنا حريص على جلب المعلومة الخفيفة الغير مملة لكى نعيد محاولة تحفيز الشباب على معرفة عظماء أهلهم علهم يتخذونهم قدوة فتخرج بلادنا من يستحق على أقل تقدير أكثر من نوبل 0

إبراهيم عبيد

جائزة نوبل

تمنح جائزة نوبل في 10 ديسمبر من كل عام لمن يقوم بأبحاث بارزة، أو لمن يستطيع ان يبتكر تقنيات جديدة أو من يقوم بخدمات إجتماعية نبيلة وتُعد أعلى مرتبة تكريم على مستوى العالم والأب الروحي لجائزة نوبل هو الصناعي السويدي ومخترع الديناميت، ألفريد نوبل إذ قام السويدي نوبل بالتصديق على الجائزة السنوية في وصيته التي وثّقها في النادي السويدي - النرويجي في 27 نوفمبر 1895.

تتضمّن جائزة نوبل مبلغ 10 ملايين كرونر سويدي، أي أكثر من مليون دولار أمريكي بقليل وفي عام 1968، قام البنك السويدي باستحداث جائزة نوبل للعلوم الاقتصادية إلا ان عائلة نوبل لم تعترف بالجائزة المستحدثة حيث ان ألفريد نوبل لم يذكرها من ضمن المجالات التي تُمنح لها جائزة نوبل ومنذ ذلك العام، تقرر أن لا تُستحدث مجالات جديدة على جائزة نوبل والمجالات التي أقرّها الفرد نوبل وتُمنح لها الجائزة هى مايلي: الفيزياء- الكيمياء- علم دراسة الأعضاء أو الطب- الآداب- السلام – الاقتصاد وقد أقيم أوّل احتفال لتقديم جائزة نوبل في الآداب، الفيزياء،الكيمياء، والطب في

الأكاديمية الملكية الموسيقية في مدينة ستوكهولم السويدية عام 1901وابتداءً من عام 1902، قام الملك بنفسه بتسليم جائزة نوبل للأشخاص الحائزين عليها تردّد الملك أوسكار الثاني، ملك السويد في بداية الأمر في تسليم جائزة وطنية لغير السويديين، لكنه تقبّل الوضع فيما بعد لإدراكه حجم الدعاية العالمية التي ستجنيها السويد.

تُسلّم جوائز نوبل في احتفال رسمي في العاشر من ديسمبر من كل عام على ان تُعلن أسماء الفائزين في شهر أكتوبر من العام نفسه من قِبل اللجان المختلفة والمعنية بتحديد الفائزين لجائزة نوبل والعاشر من ديسمبر هو يوم وفاة الصناعي السويدي، صاحب جائزة نوبل.

<u>اجراءات الاختيار</u>

بالمقارنة مع الجوائز الأخرى تعتبر عملية الترشيح لنيل جائزة نوبل طويلة ومعقدة، حيث يتم اختيار من سيتم منهحم الجائزة من قبل لجان مختصة متخصصة يتم انتخابها من قبل الأكاديمية الملكية السويدية للعلوم.

في المرحلة الأولى يطلب من عدة آلاف من الأشخاص القيام بترشيح مرشحين للحصول على الجائزة، حيث يتم إرسال طلبات الترشيح إلى حوالي 3000 شخص بشكل خاص لدعوتهم لترشيح أشخاص يعرفونهم وبالنسبة لجائزة السلام ترسل الطلبات إلى الأطراف المعنية كالحكومات،أعضاء المحاكم الدولية، أساتذة جامعيين أو حاصلين سابقين على جائزة نوبل للسلام ولا يتم الإعلان عن أسماء المرشحين إطلاقاً أثناء أو بعد عملية الإختيار حيث يتم الحفاظ على هذه السجلات سرية لمدة 15 عاماً.

بعد ذلك يتم فحص طلبات الترشيح من قبل اللجان، ويتم إنشاء قائمة تتألف من حوالي 200 اسم مرشح ابتدائي ويتم عرض هذه القائمة على لجان مختصة في كل مجال من أجل اختيار المرشحين النهائيين.

يقوم المعهد باختيار أسماء الفائزين بالتصويت ثم يتم اخطاره بالفوز وميعاد التكريم وقد فاز كثيرون من العلماء والسياسيين ورجال القانون وحقوق الانسان بهذه الجائزة منهم عرب ومصريين وقد فاز أربعة مصريين بها هم على الترتيب :

الرئيس السابق محمد أنور السادات للسلام مناصفة مع مناحم بيجين رئيس وزراء الكيان الصهيونى بعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد وتسلم الجائزة عام 1978 0

نجيب محفوظ الأديب المصرى العالمى قال العقاد فى جلسة خاصة لجلسائه بالعامية (لو فى أديب عربى فاز بجائزة نوبل هيكون الجدع ده) وأشار إلى نجيب محفوظ فاز بها نجيب محفوظ عن عدة روايات أشهرها أولاد حارتنا وتسلم الجائزو عام 1988 0

أحمد حسن زويل وفاز بها عن جهوده فى العلوم وتصميمه كاميرا تصور التفاعلات التى تتم فى الذرات فى جزء من الثانية وتسلم جائزته عام 1999 0

محمد مصطفى البرادعى فاز بها عن جهوده فى إحلال السلام فى العالم وتسلم الجائزة عام 2005 0

وهناك عرب كثيرون فازوا بهذه الجائزة سوف نفرد لهم كتيب منفصل لاعتزازى بالمصريين الذين فازوا بها فآثرت أن أخصهم وحدهم بهذا العمل ليعلم أبناؤنا كم المعاناة التى عانوها وتعبوا فى خدمة البشرية فكافئتهم البشرية بهذه الجائزة 0

وسوف نقدم نبذة عن كل من هؤلاء الأربعة ليعلم الجيل القادم أن أبناء مصر غذا اتيحت لهم الفرصة تفوقوا فهم لا يقلون شئ عن أى جنسية أخرى0

محمد أنور السادات

28 سبتمبر 1970 – 6 أكتوبر 1981

ثالث رئيس لمصر ولد فى 25 ديسمبر 1918فى قرية ميت أبو الكوم،بالمنوفية وتوفى فى6 أكتوبر 1981 0

تزوج من اثنتين هما إقبال ماضي وجيهان السادات وكان زواجه تقليدياً حيث تقدم للسيدة إقبال عفيفي التي تنتمي إلى أصول تركية، وكانت تربطها قرابة قريبة بينها وبين الخديوي عباس، كما كانت أسرتها تمتلك بعض الأراضي بقرية ميت أبو الكوم والقليوبية أيضا، وهذا ما جعل عائلة إقبال تعارض زواج أنور السادات لها، لكنه بعد أن أتم السادات دراسته بالأكاديمية العسكرية تغير الحال وتم الزواج واستمر لمدة عشر سنوات، وأنجبا خلالها ثلاثة بنات هم رقية، وراوية، كاميليا

وتزوج للمرة الثانية من السيدة جيهان رؤوف صفوت عام 1951 التي أنجب منها 3 بنات وولدًا هم لبنى ونهى وجيهان وجمال.

والدته سودانية من أم مصرية تدعى ست البرين من مدينة دنقلا تزوجها والده حينما كان يعمل مع الفريق الطبي البريطاني فى السودان، لكنه عاش وترعرع في قرية ميت أبو الكوم، أشار السادات إلى أن القرية لم تضع غشاوة على عقله، لكن كانت جدته ووالدته هما اللتان فتنتاه وسيطرتا عليه، وهما السبب الرئيسي في تكوين شخصيته فقد كان السادات يفخر بأن يكون بصحبة جدته الموقرة، تلك الجدة التي كان الرجال يقفون لتحيتها حينما تكون مارة رغم أميتها، إلا أنها كانت تملك حكمة غير عادية، حتى أن الأسر التي كانت لديها مشاكل كانت تذهب إليها لتأخذ بنصيحتها علاوة على مهارتها في تقديم وصفات الدواء للمرضى.

وذكر أن جدته ووالدته كانتا تحكيان له قصصا غير عادية قبل النوم، لم تكن قصصاً تقليدية عن مآثر الحروب القديمة والمغامرات، بل كانت عن الأبطال المعاصرين ونضالهم من أجل الاستقلال الوطني، مثل قصة دس السم لمصطفى كامل بواسطة البريطانيين الذين أرادوا وضع نهاية للصراع ضد احتلالهم لمصر، أنور الصغير

لم يكن يعرف من هو مصطفى كامل، لكنه تعلم من خلال التكرار أن البريطانيين أشرار ويسمون الناس، ولكن كانت هناك قصة شعبية أثرت فيه بعمق وهي قصة زهران الذي لقب ببطل دنشواى التي تبعد عن ميت أبو الكوم ثلاث أميال، وتتلخص أحداثها في أن الجنود البريطانيين كانوا يصطادون الحمام في دنشواى، وأشعلت رصاصة طائشة الحريق فنصبت المشانق، وتم جلد بعض الفلاحين وكان زهران هو أول من شنق، وكان من فرط شجاعته مشى إلى المشنقة برأس مرفوعة بعد أن قرر قتل أحد المعتدين في طريقه.

وانتهت جنة القرية بالنسبة للسادات مع رجوع والده من السودان، حيث فقد وظيفته هناك على أثر اغتيال لي ستاك، وما ترتب على ذلك من سحب القوات المصرية من المنطقة بعد ذلك انتقلت الأسرة المكونة من الأب وزوجاته الثلاث وأطفالهن إلى منزل صغير بكوبري القبة بالقاهرة وكان عمره وقتها حوالي ست سنوات، ولم تكن حياته في هذا المنزل الصغير مريحة حيث أن دخل الأب كان صغير للغاية، وظل السادات يعانى من الفقر والحياة الصعبة إلى أن استطاع إنهاء دراسته الثانوية عام 1936، وفى نفس السنة كان النحاس باشا قد أبرم مع بريطانيا معاهدة 1936،

بمقتضاها سمح للجيش المصري بالاتساع، وهكذا أصبح في الإمكان أن يلتحق بالكلية الحربية حيث كان الالتحاق بها قاصراً على أبناء الطبقة العليا، وبالفعل التحق بالأكاديمية العسكرية في سنة 1937، وهذه الأحداث هي التي دفعت السادات إلى العمل السياسى.

تخرج من الكلية الحربية عام 1938 ضابطاً برتبة ملازم ثان وتم تعيينه في مدينة منقباد جنوب مصر وقد تأثر في مطلع حياته بعدد من الشخصيات السياسية والشعبية في مصر والعالم.

شغل الاحتلال البريطاني لمصر بال السادات، كما شعر بالنفور من أن مصر محكومة بواسطة عائلة ملكية ليست مصرية، كذلك كان يشعر بالخزى والعار من أن الساسة المصريين يساعدون في ترسيخ شرعية الاحتلال البريطاني، فتمنى أن يبنى تنظيمات ثورية بالجيش تقوم بطرد الاحتلال البريطاني من مصر، فقام بعقد اجتماعات مع الضباط في حجرته الخاصة بوحدته العسكرية بمنقباد عام 1938، وكان تركيزه في أحاديثه على البعثة العسكرية البريطانية ومالها من سلطات مطلقة وأيضاً على كبار ضباط الجيش من المصريين وانسياقهم الأعمى إلى ما يأمر به الإنجليز، كما شهدت هذه الحجرة أول لقاء بين السادات وكل من جمال عبد

الناصر، وخالد محي الدين، ورغم إعجاب السادات بغاندي إلا أنه لم يكن مثله الأعلى بل كان التركي مصطفى كمال أتاتورك، حيث شعر السادات بأن القوة وحدها هي التي يمكن من خلالها إخراج البريطانيين من مصر وتغيير النظام الفاسد والتعامل مع الساسة الفسدة.

ولكن كيف يتحقق ذلك وهو في وحدته بمنقباد ، وفى أوائل 1939 اختارته القيادة للحصول على فرقة إشارة بمدرسة الإشارة بالمعادي هو ومجموعة أخرى كان منهم جمال عبد الناصر، لم يكن عنده أمل في العمل بسلاح الإشارة الذي أنشئ حديثًا في الجيش حيث كان من أهم أسلحة الجيش في ذلك الوقت، ولابد لوجود واسطة كبيرة لدخوله، وفى نهاية الفرقة كان عليه إلقاء كلمة نيابة عن زملائه قام هو بإعدادها، وكانت كلمة هادفة ذات معنى علاوة على بلاغته وقدرته في إلقاءها دون الاستعانة كثيراً بالورق المكتوب، وذلك ما لفت نظر الأمير الاى إسكندر فهمي أبو السعد، وبعدها مباشرة تم نقله للعمل بسلاح الإشارة، وكانت تلك النقلة فرصة كان السادات ينتظرها لتتسع دائرة نشاطه من خلال سهولة اتصاله بكل أسلحة الجيش، كانت الاتصالات في أول الأمر قاصرة

على زملاء السلاح والسن المقربين، لكن سرعان ما اتسعت دائرة الاتصالات بعد انتصارات الألمان عام 39، 40، 41 وهزائم الإنجليز.

في هذه الأثناء تم نقل السادات كضابط إشارة إلى مرسى مطروح، كان الإنجليز في تلك الأثناء يريدون من الجيش المصري أن يساندهم في معركتهم مع الألمان، لكن الشعب المصري ثار لذلك مما أضطر على ماهر رئيس الوزراء في ذلك الوقت إلى إعلان تجنيب مصر ويلات الحرب كما أقر ذلك البرلمان بالإجماع وبناء على ذلك صدرت الأوامر بنزول الضباط المصريين من مرسى مطروح وبذلك سوف يتولى الإنجليز وحدهم الدفاع،وذلك ما أغضب الإنجليز فطلبوا من كل الضباط المصريين تسليم أسلحتهم قبل أنسحابهم من مواقعهم، وثارت ثورة الضباط وأجمعوا على عدم التخلي عن سلاحهم إطلاقاً حتى لو أدى ذلك للقتال مع الإنجليز لأن مثل هذا الفعل يعتبر إهانة عسكرية، وذلك ما جعل الجيش الإنجليزي يستجيب للضباط المصريين.

وفى صيف 1941 قام السادات بمحاولته الأولى للثورة في مصر، وبدت السذاجة لخطة الثورة فقد كانت معلنة، حيث كانت تقضى بأن كل القوات المنسحبة من مرسى مطروح سوف تتقابل

بفندق مينا هاوس بالقرب من الأهرامات، وفعلاً وصلت مجموعة السادات الخاصة إلى الفندق وانتظرت الآخرين للحاق بهم، حيث كان مقررًا أن يمشى الجميع إلى القاهرة لإخراج البريطانيين ومعاونيهم من المصريين، وبعد أن انتظرت مجموعة السادات دون جدوى، رأى السادات أن عملية التجميع فاشلة ولم تنجح الثورة.

في عام 1941 دخل السجن لأول مرة أثناء خدمته العسكرية بسبب لقاءاته المتكررة بعزيز باشا المصري الذي طلب منه مساعدته للهروب إلى العراق، بعدها طلبت منه المخابرات العسكرية قطع صلته بالمصري غير أنه لم يعبأ بهذا الإنذار فدخل سجن الأجانب في فبراير عام 1942وخرج من سجن الأجانب في وقت كانت فيه عمليات الحرب العالمية الثانية على أشدها، وعلى أمل إخراج الإنجليز من مصر كثف اتصالاته ببعض الضباط الألمان الذين نزلوا مصر خفية فاكتشف الإنجليز هذه الصلة مع الألمان فدخل المعتقل سجيناً للمرة الثانية عام 1943لكنه استطاع الهرب من المعتقل، ورافقه في رحلة الهروب صديقه حسن عزت وعمل أثناء فترة هروبه من السجن عتالاً على سيارة نقل تحت اسم مستعار هو الحاج محمد وفى أواخر عام 1944 انتقل إلى بلدة أبو كبير

بالشرقية ليعمل فاعلاً في مشروع ترعة ري وفي عام 1945ومع انتهاء الحرب العالمية الثانية سقطت الأحكام العرفية، وبسقوط الأحكام العرفية عاد إلى بيته بعد ثلاث سنوات من المطاردة والحرمان.

كانت أيام حرية السادات معدودة، حيث ضيق الإنجليز قبضتهم على مصر، وبالتالي على كل مناضل مصري يكافح من أجل حرية بلاده مثل أنور السادات، فتم طرد السادات من الجيش واعتقاله وإيداعه سجن الأجانب عدة مرات، حيث قام بالاستيلاء على جهاز لاسلكي من بعض الجواسيس الألمان ضد الإنجليز لاستغلال ذلك الجهاز لخدمة قضية الكفاح من أجل حرية مصر.

قرر السادات ومعاونوه قتل أمين عثمان ، وزير المالية في وزارة النحاس لأنه كان صديقاً لبريطانيا وكان من أشد المطالبين ببقاء القوات الإنجليزية في مصر، وكان له قول مشهور يشرح فيه العلاقة بين مصر وبريطانيا واصفًا إياها بأنها زواج كاثوليكي بين مصر وبريطانيا لا طلاق فيه، وتمت العملية بنجاح في السادس من يناير عام 1946 على يد حسين توفيق،وتم الزج بأنور السادات إلى سجن الأجانب دون اتهام رسمي له، وفى الزنزانة 54 تعلم السادات

الصبر والقدرة على الخداع، حيث كانت الزنزانة قذرة لا تحتوى على شيء إلا بطانية غير آدمية، وتعتبر تجربة السادات فى السجن أكبر دافع لاتجاهه إلى تدمير السجون بعدما تولى الحكم عام 1975وقال حينذاك: إن أي سجن من هذا القبيل يجب أن يدمر ويستبدل بآخر يكون مناسباً لآدمية الإنسان.

كما أدى حبس السادات في الزنزانة 54 بسجن القاهرة المركزي إلى التفكير في حياته الشخصية ومعتقداته السياسية والدينية، كما بنى السادات في سجنه علاقة روحانية مع ربه؛ لأنه رأى أن الاتجاه إلى الله أفضل شيء لأن الله سبحانه وتعالى لن يخذله أبداً وأثناء وجوده بالسجن قامت حرب فلسطين منتصف عام 1948، التي أثرت كثيراً في نفسه حيث شعر بالعجز التام وهو بين أربعة جدران حين علم بالنصر المؤكد للعرب لولا عقد الهدنة الذي عقده الملك عبد الله ملك الأردن وقتذاك، الذي أنقذ به رقبة إسرائيل بالاتفاق مع الإنجليز، وفى أغسطس 1948 تم الحكم ببراءة السادات من مقتل أمين عثمان والإفراج عنه، بعد ذلك أقام السادات في بنسيون بحلوان لكي يتمكن من علاج معدته من آثار السجن بمياه حلوان المعدنية.

بعد خروجه من السجن عمل مراجعًا صحفيًا بمجلة المصور حتى ديسمبر 1948وعمل بعدها بالأعمال الحرة مع صديقة حسن عزت وفي عام 1950عاد إلى عمله بالجيش بمساعدة زميله القديم الدكتور يوسف رشاد الطبيب الخاص بالملك فاروق وفي عام 1951 تكونت الهيئة التأسيسية للتنظيم السري في الجيش الذي عرف فيما بعد بتنظيم الضباط الأحرار فانضم إليها وتطورت الأحداث في مصر بسرعة بين عامي 1951 - 1952، فألغت حكومة الوفد معاهدة 1936 وبعدها اندلع حريق القاهرة الشهير في يناير 1952 وأقال الملك وزارة النحاس الأخيرة.

وفي ربيع عام 1952 أعدت قيادة تنظيم الضباط الأحرار للثورة، وفي 21 يوليو أرسل جمال عبد الناصر إليه في مقر وحدته بالعريش يطلب منه الحضور إلى القاهرة للمساهمة في ثورة الجيش على الملك والإنجليز وقامت الثورة، وأذاع بصوته بيان الثورة وقد أسند إليه مهمة حمل وثيقة التنازل عن العرش إلى الملك فاروق.

في عام 1953 أنشأ مجلس قيادة الثورة جريدة الجمهورية وأسند إليه رئاسة تحرير هذه الجريدة وفي عام 1954 ومع أول تشكيل وزاري لحكومة الثورة تولى منصب وزير دولة في سبتمبر

وانتخب عضواً بمجلس الأمة عن دائرة تلا لمدة ثلاث دورات ابتداءً من عام 1957 وكان قد انتخب في عام 1960 رئيساً لمجلس الأمة ف الفترة من 21 يوليو 1960 حتي 27 سبتمبر 1961، كما أنتخب للفترة الثانية من 29 مارس 1964 إلى 12 نوفمبر 1968 وفي عام 1961 عين رئيساً لمجلس التضامن الأفرو – آسيوي واختاره جمال عبد الناصر نائباً له عام 1969وظل بالمنصب حتى يوم 28 سبتمبر 1970.

بعد وفاة عبد الناصر في 28 سبتمبر 1970 ولأنه نائباً للرئيس أصبح رئيساً للجمهورية واتخذ في 15 مايو 1971 قراراً حاسماً بالقضاء على مراكز القوى في مصر وهو ما عرف بثورة التصحيح، وفي نفس العام أصدر دستورًا جديدًا لمصر.

وقام عام 1972 بالاستغناء عن ما يقرب من 13000 خبير روسي في أسبوع واحد كخطوة من خطوات حرب أكتوبر، حيث أراد السادات عدم نسب الانتصار إلى السوفيت ومن أهم الأسباب التي جعلته يقدم على هذه الخطوة أن الاتحاد السوفيتي أراد تزويد مصر بالأسلحة بشرط عدم استعمالها إلا بأمر منه حيث أجابهم السادات :

آسف فلا أقبل فرض قرار على مصر إلا قراري وقرار الشعب المصري .

وقد أقدم على اتخاذ قرار مصيري لمصر وهو قرار الحرب ضد إسرائيل التي بدأت في 6 أكتوبر 1973 عندما استطاع الجيش كسر خط بارليف وعبور قناة السويس فقاد مصر إلى أول انتصار عسكري على إسرائيل وقرر عام 1974 رسم معالم جديدة لنهضة مصر بعد الحرب بانفتاحها على العالم فكان قرار الانفتاح الاقتصادي ومن أهم الأعمال التي قام بها إعادة الحياة الديمقراطية التي بشرت بها ثورة 23 يوليو ولم تتمكن من تطبيقها، حيث كان قراره الذي اتخذه عام 1976 بعودة الحياة الحزبية فظهرت المنابر السياسية ومن رحم هذه التجربة ظهر أول حزب سياسي وهو الحزب الوطني الديمقراطي كأول حزب بعد يوليو وهو الحزب الذي أسسه وترأسه وكان اسمه حزب مصر، ثم توالى بعده ظهور أحزاب أخرى كحزب الوفد الجديد وحزب التجمع الوحدوي التقدمي وغيرها من الأحزاب.

بتاريخ 19 نوفمبر 1977 اتخذ الرئيس قراره الذي سبب ضجة بزيارته للقدس ليدفع عجلة السلام بين مصر وإسرائيل وقام عام 1978 برحلته إلى الولايات المتحدة الأمريكية من أجل التفاوض

لاسترداد الأرض وتحقيق السلام ، وخلال هذه الرحلة وقع اتفاقية السلام في كامب ديفيد برعاية الرئيس الأمريكي جيمي كارتر وقد وقع معاهدة كامب ديفيد للسلام بين مصر وإسرائيل مع كل من الرئيس الأمريكي جيمي كارتر ورئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيجن والاتفاقية عبارة عن إطار للتفاوض يتكون من اتفاقيتين الأولى إطار لاتفاقية سلام منفردة بين مصر وإسرائيل والثانية خاصة بمبادئ للسلام العربي الشامل في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان وانتهت الاتفاقية الأولى بتوقيع معاهدة السلام المصرية ـ الإسرائيلية عام 1979والتي عملت إسرائيل على إثرها على إرجاع الأراضي المصرية المحتلة إلى مصر وحصل على جائزة نوبل للسلام مناصفة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيجن على جهودهما الحثيثة في تحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط.

لم تكن ردود الفعل العربية إيجابية لزيارته لإسرائيل، وعملت الدول العربية على مقاطعة مصر وتعليق عضويتها في الجامعة العربية،وتقرر نقل المقر الدائم للجامعة العربية من القاهرة إلى تونس العاصمة، وكان ذلك في القمة العربية التي تم عقدها في بغداد بناء على دعوة من الرئيس العراقي أحمد حسن البكر في 2

نوفمبر1978،التي تمخض عنها مناشدة الرئيس المصري للعدول عن قراره بالصلح المنفرد مع إسرائيل مما سيلحق الضرر بالتضامن العربي ويؤدي إلى تقوية وهيمنة إسرائيل وتغلغلها في الحياة العربية وانفرادها بالشعب الفلسطيني، كما دعى العرب إلى دعم الشعب المصري بتخصيص ميزانية قدرها 11 مليار دولار لحل مشاكله الاقتصادية،إلا أنه رفضها مفضلاً الاستمرار فى مسيرته السلمية المنفردة مع إسرائيل وأقدمت الدول العربية على قطع علاقتها مع مصر، باستثناء سلطنة عمُان والسودان و المغرب وقد اعتبر كثير من الباحثين أن هذا القرار كان متسرعاً وغير مدروس، وكان في جوهره يعبر عن تطلعات المستقبل للرجل الثاني في العراق آنذاك صدام حسين لكن سرعان ما عادت الجامعة العربية لجمهورية مصر العربية عام 1989

بعد اندلاع الثورة الإيرانية استضاف السادات شاه إيران محمد رضا بهلوي في القاهرة، مما سبب أزمة سياسية حادة بينه وبين إيران، وتعددت وسائل التعبير عنها من كلى الطرفين بحرب إعلامية وقطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين فيرى مؤيدوا سياسته أنه الرئيس العربي الأكثر جرأة وواقعية في التعامل مع قضايا المنطقة

وأنه انتشل مصر من براثن الدولة البوليسية ومراكز القوى ودفع بالاقتصاد المصري نحو التنمية والازدهار.

وعلى النقيض من ذلك يرى آخرون أنه قوض المشروع القومي العربي وحيّد الدور الإقليمي المصري في المنطقة وقضى على مشروع النهضة الصناعية والاقتصادية ودمر قيم المجتمع المصري وأطلق العنان للتيارات الإسلامية.

وبحلول خريف عام 1981 قامت الحكومة بحملة اعتقالات واسعة شملت المنظمات الإسلامية ومسئولي الكنيسة القبطية والكتاب والصحفيين ومفكرين يساريين وليبراليين ووصل عدد المعتقلين في السجون المصرية إلى 1536 معتقلاً إثر حدوث بوادر فتن واضطرابات شعبية رافضة للصلح مع إسرائيل ولسياسات الدولة الاقتصادية وفي 6 أكتوبر عام 1981 بعد 31 يوم من إعلان قرارات الاعتقال، تم اغتياله في عرض عسكري كان يقام بمناسبة ذكرى حرب أكتوبر، وقام بالاغتيال خالد الإسلامبولي وحسين عباس وعطا طايل وعبد الحميد عبد السلام التابعين لمنظمة الجهاد الإسلامي التي كانت تعارض بشدة اتفاقية السلام مع إسرائيل وجاء اغتيال السادات بعد أشهر قليلة من حادثة مقتل المشير أحمد بدوي

وبعض القيادات العسكرية في تحطم طائرته الهليكوبتر بشكل غامض جداً، مما فتح باب الشكوك حول وجود مؤامرة .

تناول شخصيته عدد من الأفلام والمسلسلات منها:

سادات - الثعلب - الجاسوسة حكمت فهمي -امرأة هزت عرش مصر - ناصر 56 - فيلم جمال عبد الناصر - أيام السادات - أوراق مصرية 0

من أبرز مؤلفاته : البحث عن الذات- قصة الثورة كاملة- ياولدي هذا عمك جمال - ثورة على النيل- القاعدة الشعبية - الصفحات المجهولة للثورة-30 شهراً في السجن - أسرار الثورة المصرية- معنى الاتحاد القومى- نحو بعث جديد- Revolt on the nile- .Those I have known

نجيب محفوظ

11 ديسمبر 1911 - 30 أغسطس 2006

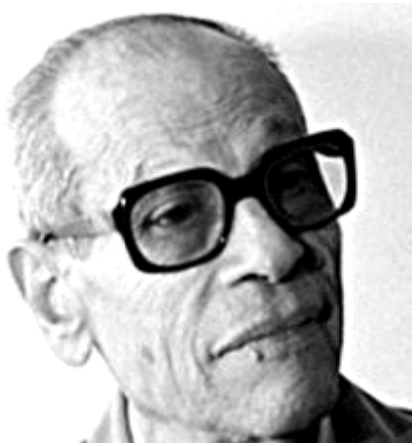

روائي مصري، وأول عربي حصل على جائزة نوبل في الأدب كتب منذ بداية الأربعينيات واستمر حتى 2004 تدور أحداث جميع رواياته في مصر، وتظهر فيها سمة متكررة هي الحارة ومن أشهر أعماله الثلاثية وأولاد حارتنا التي مُنعت من النشر في مصر منذ صدورها وحتى وقتٍ قريب بينما يُصنف أديب محفوظ باعتباره أدباً واقعياً، فإن مواضيع وجودية تظهر فيه ومحفوظ أكثر أديبٍ عربي حولت أعماله إلى السينما والتليفزيون سُمي نجيب محفوظ باسمٍ مركب تقديراً من والده عبد العزيز إبراهيم للطبيب أبوعوف نجيب باشا محفوظ الذي أشرف على ولادته التي كانت متعسرة.

وُلد نجيب محفوظ عبد العزيز إبراهيم أحمد الباشا في حي الجمالية بالقاهرة والده الذي كان موظفاً لم يقرأ كتاباً في حياته بعد القرآن غير حديث عيسى بن هشام لأن كاتبه المويلحي كان صديقاً له،وأمه فاطمة مصطفى قشيشة، ابنة الشيخ مصطفى قشيشة من

علماء الأزهر وكان نجيب محفوظ أصغر إخوته، ولأن الفرق بينه وبين أقرب إخوته سناً إليه كان عشر سنواتٍ فقد عومل كأنه طفلٌ وحيد كان عمره 7 أعوامٍ حين قامت ثورة 1919 التي أثرت فيه وتذكرها فيما بعد في بين القصرين أول أجزاء ثلاثيته.

التحق بجامعة القاهرة في 1930 وحصل على ليسانس الفلسفة، شرع بعدها في إعداد رسالة الماجستير عن الجمال في الفلسفة الإسلامية ثم غير رأيه وقرر التركيز على الأدب انضم إلى السلك الحكومي ليعمل سكرتيراً في وزارة الأوقاف 1938 - 1945، ثم مديراً لمؤسسة القرض الحسن في الوزارة حتى 1954وعمل بعدها مديراً لمكتب وزير الإرشاد، ثم انتقل إلى وزارة الثقافة مديراً للرقابة على المصنفات الفنية وفي عام 1960 عمل مديراً عاماً لمؤسسة دعم السينما، ثم مستشاراً للمؤسسة العامة للسينما والإذاعة والتلفزيون آخر منصبٍ حكومي شغله كان رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للسينما 1966 - 1971، وتقاعد بعده ليصبح أحد كتاب مؤسسة الأهرام.

تزوج نجيب محفوظ في فترة توقفه عن الكتابة بعد ثورة 1952 من السيدة عطية الله إبراهيم، وأخفى خبر زواجه عمن حوله لعشر

سنوات متعللاً بانشغاله برعاية أمه وأخته الأرملة وأطفالها في تلك الفترة كان دخله قد ازداد من عمله في كتابة سيناريوهات الأفلام وأصبح لديه من المال ما يكفي لتأسيس عائلة ولم يُعرف عن زواجه إلا بعد عشر سنواتٍ من حدوثه عندما تشاجرت إحدى ابنتيه أم كلثوم وفاطمة مع زميلة لها في المدرسة، فعرف الشاعر صلاح جاهين بالأمر من والد الطالبة، وانتشر الخبر بين المعارف.

بدأ نجيب محفوظ الكتابة في منتصف الثلاثينيات، وكان ينشر قصصه القصيرة في مجلة الرسالة في 1939، نشر روايته الأولى عبث الأقدار التي تقدم مفهومه عن الواقعية التاريخية ثم نشر كفاح طيبة ورادوبيس منهياً ثلاثية تاريخية في زمن الفراعنة وبدءاً من 1945 بدأ نجيب محفوظ خطه الروائي الواقعي الذي حافظ عليه في معظم مسيرته الأدبية برواية القاهرة الجديدة، ثم خان الخليلي وزقاق المدق وجرب نجيب محفوظ الواقعية النفسية في رواية السراب، ثم عاد إلى الواقعية الاجتماعية مع بداية ونهاية وثلاثية القاهرة فيما بعد اتجه محفوظ إلى الرمزية في رواياته الشحاذ، وأولاد حارتنا التي سببت ردود فعلٍ قوية وكانت سبباً في التحريض على محاولة اغتياله كما اتجه في مرحلة متقدمة من مشواره الأدبي

إلى مفاهيم جديدة كالكتابة على حدود الفنتازيا كما في روايته الحرافيش، ليالي ألف ليلة وكتابة البوح الصوفي والأحلام كما في عمليه أصداء السيرة الذاتية، أحلام فترة النقاهة اللذان اتسما بالتكثيف الشعري وتفجير اللغة والعالم، وتعتبر مؤلّفات محفوظ من ناحية بمثابة مرآة للحياة الاجتماعية والسياسية في مصر، ومن ناحية أخرى يمكن اعتبارها تدويناً معاصراً لهم الوجود الإنساني ووضع الإنسان في عالم يبدو وكأنه هجر الله أو هجره الله، كما أنها تعكس رؤية المثقفين على اختلاف ميولهم إلى السلطة.

توقف نجيب محفوظ عن الكتابة بعد الثلاثية، ودخل في حالة صمت أدبي، انتقل خلاله من الواقعية الاجتماعية إلى الواقعية الرمزية ثم بدأ نشر روايته الجديدة أولاد حارتنا في جريدة الأهرام في 1959وفيها استسلم نجيب لغواية استعمال الحكايات الكبري من تاريخ الإنسانية في قراءة اللحظة السياسية والاجتماعية لمصر ما بعد الثورة ليطرح سؤال على رجال الثورة عن الطريق الذي يرغبون في السير فيه طريق الفتوات أم طريق الحرافيش ؟، وأثارت الرواية ردود أفعالٍ قوية تسببت في وقف نشرها والتوجيه بعدم نشرها كاملة في مصر، رغم صدورها في 1967 عن دار

الآداب اللبنانية وجاءت ردود الفعل القوية من التفسيرات المباشرة للرموز الدينية في الرواية، وشخصياتها أمثال: الجبلاوي، أدهم، إدريس، جبل، رفاعة، قاسم، وعرفة وشكل موت الجبلاوي فيها صدمة عقائدية لكثير من الأطراف الدينية.

أولاد حارتنا واحدة من أربع رواياتٍ تسببت في فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل للأدب، كما أنها كانت السبب المباشر في التحريض على محاولة اغتياله وبعدها لم يتخل تماماً عن واقعيته الرمزية، فنشر الحرافيش في 1977، بعد عشر سنواتٍ من نشر أولاد حارتنا كاملة كما أنه رفض نشرها بعد ذلك حرصاً على وعد قطعه لمندوب عبد الناصر بعدم نشر الرواية داخل مصر .

مع أنه بدأ الكتابة في وقتٍ مبكر، إلا أن نجيب محفوظ لم يلق اهتماماً حتى قرب نهاية الخمسينيات، فظل مُتجاهلاً من قبل النُقاد لما يُقارب خمسة عشر عاماً قبل أن يبدأ الاهتمام النقدي بأعماله في الظهور والتزايد، رغم ذلك، كتب سيد قطب عنه في مجلة الرسالة في 1944،وكان أول ناقد يتحدث عن رواية القاهرة الجديدة، واختلف مع صلاح ذهني بسبب رواية كفاح طيبة.

أعيد نشر أولاد حارتنا في مصر في عام 2006 عن طريق دار الشروق في أكتوبر 1995 طُعن نجيب محفوظ في عنقه على يد شابين قررا اغتياله لاتهامه بالكفر والخروج عن الملة بسبب روايته المثيرة للجدل وفيما بعد أعدم الشابان المشتركان في محاولة الاغتيال رغم تعليقه بأنه غير حاقدٍ على من حاول قتله، وأنه يتمنى لو لم يُعدما وخلال إقامته الطويلة في المستشفى زاره محمد الغزالي الذي كان ممن طالبوا بمنع نشر أولاد حارتنا وعبد المنعم أبو الفتوح القيادي السابق في حركة الإخوان المسلمين وهي زيارة تسببت في هجوم شديد من جانب بعض المتشددين على أبى الفتوح.

تُوفي نجيب محفوظ في بدايه 30 أغسطس 2006 إثر قرحة ونزيف بعد عشرين يوماً من دخوله مستشفى الشرطة في حي العجوزة في محافظة الجيزة لإصابته بمشاكل صحية في الرئة والكليتين وكان قبلها دخل المستشفى في يوليو من العام ذاته لإصابته بجرح غائر في الرأس إثر سقوطه في الشارع.

ومن أشهر قصص محفوظ: رادوبيس - كفاح طيبة - القاهرة الجديدة - خان الخليلي - زقاق المدق - السراب - بداية ونهاية- ثلاثية القاهرة:بين القصرين - قصر الشوق- السكرية- اللص

والكلاب - السمان والخريف- الطريق - الشحاذ- ثرثرة فوق النيل- ميرامار - أولاد حارتنا- المرايا - الحب تحت المطر - الكرنك - حكايات حارتنا- قلب الليل - حضرة المحترم - ملحمة الحرافيش - عصر الحب - أفراح القبة - وكالة البلح - ليالي ألف ليلة - الباقي من الزمن ساعة - أمام العرش - رحلة ابن فطومة- العائش في الحقيقة - يوم مقتل الزعيم - حديث الصباح والمساء- قشتمر- الشريدة - ذات الوجهين0

ومن القصص القصيرة

همس الجنون- دنيا الله - بيت سيء السمعة - خمارة القط الأسود -تحت المظلة - حكاية بلا بداية وبلا نهاية - شهر العسل - الجريمة الحب فوق هضبة الهرم - الشيطان يعظ - رأيت فيما يرى النائم - التنظيم السري - صباح الورد - الفجر الكاذب - أصداء السيرة الذاتية - القرار الأخير - صدى النسيان - فتوة العطوف - أحلام فترة النقاهة 0

وحصل نجيب محفوظ على العديد من الجوائز منها:

جائزة قوت القلوب الدمرداشية - جائزة وزارة المعارف - جائزة مجمع اللغة العربية - جائزة الدولة في الأدب -وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى - جائزة الدولة التقديرية في الآداب - وسام الجمهورية من الطبقة الأولى - جائزة نوبل للآداب - قلادة النيل العظمى - جائزه كفافيس 0

لا يعتبر اتجاه محفوظ الأديب لكتابة السيناريو السينمائي بدعاً أو شاذاً عن غيره من أدباء العالم بل نبغ كغيره مثل: ماركيز وسارتر وغيرهما، لكنه كان من الأدباء المصريين القلائل الذين نظروا إلى السينما نظرة جادة، وكتبوا لها ليرفعوا من شأنها، بتحويلها من عمل تجاري محض، إلى عمل فني متكامل يمس الجماهير ويحقق مطلبها الحقيقي بفن جاد.

تؤكد بدايات محفوظ أنه لم يكن يعرف ما هو السيناريو السينمائي عندما التقى بالمخرج صلاح أبو سيف عن طريق صديقهما المشترك الدكتور فؤاد نويرة، فكان أبو سيف قد قرأ رواية عبث الأقدار، وأحس أنه أمام كاتب لديه ما يقوله.

كان هذا اللقاء بمثابة فرصة ثمينة للسينما المصرية، ليحدث التعاون بين كاتب بحجم وموهبة محفوظ وثقافته، ومخرج كبير ومثقف بمرتبة أبو سيف، لينتج عنه دفع السينما المصرية خطوات عدة للأمام.

وكان أول سيناريو يشارك نجيب محفوظ في كتابته فيلم مغامرات عنتر وعبلة عام 1945، ثم سيناريو فيلم المنتقم عام 1947، وعبر هذين الفيلمين تعلم محفوظ مبادئ كتابة السيناريو، وانطلق يقتحم هذا العالم خصوصا في الفترة من عام 1952 حتى 1960 والتي توقف بعدها عن كتابة السيناريو.

أحمد حسن زويل

(26 فبراير 1946-)

عالم كيميائي مصري وأمريكي الجنسية حاصل على جائزة نوبل في الكيمياء لسنة 1999 لأبحاثه في مجال كيمياء الفيمتو حيث قام باختراع ميكروسكوب يقوم بتصوير أشعة الليزر في زمن مقداره فمتو ثانية وهكذا يمكن رؤية الجزيئات أثناء التفاعلات الكيميائية، وهو أستاذ الكيمياء وأستاذ الفيزياء في معهد كاليفورنيا للتقنية.

ولد أحمد حسن زويل في 26 فبراير 1946 بمدينة دمنهور، وفي سن 4 سنوات انتقل مع أسرته إلى مدينة دسوق التابعة لمحافظة كفر الشيخ حيث نشأ وتلقى تعليمه الأساسي ثم التحق بكلية العلوم بجامعة الإسكندرية بعد حصوله على الثانوية العامة وحصل على بكالوريوس العلوم بامتياز مع مرتبة الشرف عام 1967 في

الكيمياء، وعمل معيداً بالكلية ثم حصل على درجة الماجستير عن بحث في علم الضوء.

سافر إلى الولايات المتحدة في منحة دراسية وحصل على درجة الدكتوراه من جامعة بنسلفانيا في علوم الليزر ثم عمل باحثاً في جامعة كاليفورنيا، بركلي 1974 - 1976 ثم انتقل للعمل في معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا كالتك منذ 1976، وهي من أكبر الجامعات العلمية في أمريكا حصل في 1982 على الجنسية الأمريكية وتدرج في المناصب العلمية الدراسية داخل جامعة كالتك إلى أن أصبح استاذاً رئيسياً لعلم الكيمياء بها، وهو أعلى منصب علمي جامعي في أمريكا خلفاً لينوس باولنج الذي حصل على جائزة نوبل مرتين، الأولى في الكيمياء والثانية في السلام العالمي.

ابتكر الدكتور أحمد زويل نظام تصوير سريع للغاية يعمل باستخدام الليزر له قدرة على رصد حركة الجزيئات عند نشأتها وعند التحام بعضها ببعض والوحدة الزمنية التي تلتقط فيها الصورة هي فيمتو ثانية، وهو جزء من مليون مليار جزء من الثانية.

نشر أكثر من 350 بحثاً علمياً في المجلات العلمية العالمية المتخصصة مثل مجلة ساينس ومجلة نيتشر0

ورد اسمه في قائمة الشرف بالولايات المتحدة التي تضم أهم الشخصيات التي ساهمت في النهضة الأمريكية وجاء اسمه رقم 9 من بين 29 شخصية بارزة باعتباره أهم علماء الليزر في الولايات المتحدة وتضم هذه القائمة ألبرت أينشتاين، وألكسندر جراهام بيل0

في يوم الثلاثاء 21 أكتوبر 1999 حصل أحمد زويل على جائزة نوبل في الكيمياء عن اختراعه لكاميرا لتحليل الطيف تعمل بسرعة الفمتو ثانية ودراسته للتفاعلات الكيميائية باستخدامها ، ليصبح بذلك أول عالم مصري وعربي يفوز بجائزة نوبل في الكيمياء، وليدخل العالم كله في زمن جديد لم تكن البشرية تتوقع أن تدركه لتمكنه من مراقبة حركة الذرات داخل الجزيئات أثناء التفاعل الكيميائي عن طريق تقنية الليزر السريع وقد أعربت الأكاديمية السويدية الملكية للعلوم أنه قد تم تكريم د. زويل نتيجة للثورة الهائلة في العلوم الكيميائية من خلال أبحاثه الرائدة في مجال ردود الفعل الكيميائية واستخدام أشعة الليزر حيث أدت أبحاثه إلى ميلاد ما يسمى بكيمياء الفمتو ثانية واستخدام آلات التصوير الفائقة

السرعة لمراقبة التفاعلات الكيميائية بسرعة الفمتو ثانية وقد أكدت الأكاديمية السويدية في حيثيات منحها الجائزة لأحمد زويل أن هذا الاكتشاف قد أحدث ثورة في علم الكيمياء وفي العلوم المرتبطة به، إذ أن الأبحاث التي قام بها تسمح لنا أن نفهم ونتنبأ بالتفاعلات المهمة.

حصل الدكتور أحمد زويل على جائزة نوبل وكذلك العديد من الأوسمة والنياشين والجوائز العالمية لأبحاثه الرائدة في علوم الليزر وعلم الفيمتو التي نال بسببها 31 جائزة دولية منها:

جائزة ماكس بلانك وهي الأولى في ألمانيا0

جائزة وولش الأمريكية0

جائزة هاريون هاو الأمريكية0

جائزة الملك فيصل العالمية في العلوم0

جائزة هوكست الألمانية0

انتخب عضواً في أكاديمية العلوم والفنون الأمريكية0

ميدالية أكاديمية العلوم والفنون الهولندية0

جائزة الامتياز باسم ليوناردو دافينشي0

حصل على الدكتوراه الفخرية من جامعة أوكسفورد والجامعة الأمريكية بالقاهرة وجامعة الإسكندرية0

جائزة ألكسندر فون همبولدن من ألمانيا الغربية وهي أكبر جائزة علمية هناك0

جائزة باك وتيني من نيويورك0

جائزة السلطان قابوس في العلوم والفيزياء سنة 1989 سلطنة عمان0

جائزة وولف الإسرائيلية في الكيمياء لعام 1993.

وسام بنيامين فرنكلن سنة 1998 على عمله في دراسة التفاعل الكيميائي في زمن متناهي الصغر (فيمتو ثانية) يسمى كيمياء الفيمتو0

جائزة نوبل للكيمياء لإنجازاته في نفس المجال سنة 1999 0

انتخبته الأكاديمية البابوية، ليصبح عضواً بها ويحصل على وسامها الذهبي سنة 2000 0

جائزة وزارة الطاقة الأمريكية السنوية في الكيمياء0

جائزة كارس من جامعة زيورخ، في الكيمياء والطبيعة، وهي أكبر جائزة علمية سويسرية0

انتخب بالإجماع عضواً بالأكاديمية الأمريكية للعلوم0

وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى من الرئيس السابق محمد حسني مبارك عام 1995 0

قلادة النيل العظمى وهي أعلى وسام مصري0

في أبريل 2009، أعلن البيت الأبيض عن اختيار د. أحمد زويل ضمن مجلس مستشاري الرئيس الأمريكي للعلوم والتكنولوجيا، الذي يضم 20 عالماً مرموقاً في عدد من المجالات0

قلادة بريستلي، أرفع وسام أمريكي في الكيمياء سنة 2011.

دكتوراة فخرية، من جامعة سيمون فريزار سنة 2014.

كما أطلق اسمه على بعض الشوارع والميادين في مصر وأصدرت هيئة البريد المصري طابعي بريد باسمه وصورته، وتم إطلاق اسمه على صالون الأوبرا.

من منشورات الدكتور أحمد زويل:

رحلة عبر الزمن -الطريق إلى نوبل -عصر العلم- الزمن- حوار الحضارات وهو آخر مؤلفات الدكتور زويل المنشورة بالعربية 0

التصوير الميكروسكوبي الإلكتروني رباعي الأبعاد : كتاب بالإنجليزية عن استخدام المجهر الإلكتروني في الدراسة المجهرية للحصول على معلومات رباعية الأبعاد كثيرة مقارنة بالأدوات العلمية الأخرى0

علم الأحياء الفيزيائي - من الذرات إلى الطب كتاب بالإنجليزية عن أحدث الطرق والمفاهيم في السلوك الكيميائي والحيوي0

يعيش البروفيسور زويل حالياً في سان مارينو، لوس أنجلوس وهو أستاذ رئيسي لينوس باولنج في الكيمياء الفيزيائية وأستاذ الفيزياء في كالتيك، وهو متزوج من السيدة ديما الفحام وهي ابنة

شاكر الفحام وتعمل طبيبة تم تعيينه أخيراً كمبعوث علمي للولايات المتحدة لدول الشرق الأوسط.

حول ما تردد عن وجود طموح سياسي له قال الدكتور أحمد زويل: أنا إنسان صريح وليس لي طموح سياسي، كما أنني أكدت مراراً أنني أريد أن أخدم مصر في مجال العلم وأموت وأنا عالم إلا أنه بعد أحداث ثورة 25 يناير قد صرح بأن المسؤولية الوطنية الملقاة على عاتقه جعلته يدخل في مرحلة التفكير في الترشح لانتخابات الرئاسة المقبلة.

مشروع زويل القومى للعلوم والتكنولوجيا

مبادرة أحمد زويل لإنشاء جامعة على مستوى عالمي في محافظة 6 أكتوبر وهو مشروع زويل القومي للعلوم والتكنولوجيا.

محمد مصطفى البرادعي

17 يونيو 1942

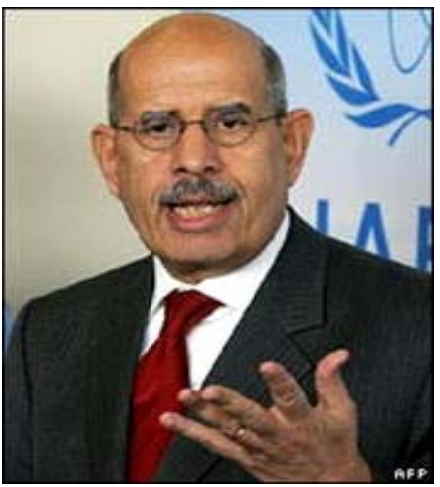

دبلوماسي وسياسي مصري، حاصل على جائزة نوبل للسلام سنة 2005أثناء عمله في الوكالة الدولية للطاقة الذرية كمدير لها ومؤسس الجمعية الوطنية للتغيير.

البرادعي حالياً رئيساً شرفياً لحزب الدستور الذي يهدف، حسب تعريف الحزب،إلى توحيد القوى السياسية المصرية التي تؤمن بالحريات العامة ومدنية الدولة، من أجل حماية وتعزيز مبادئ وأهداف ثورة 25 يناير 2011 يقود منذ 5 ديسمبر 2012 جبهة الإنقاذ الوطني،وهي تحالف لأبرز الأحزاب المصرية المعارضة لقرارات رئيس الجمهورية محمد مرسي.

بعد 3 يوليو 2013كان البرادعي من أبرز المرشحين لتولي منصب رئيس الوزراء وأصدر عدلي منصور في 9 يوليو 2013

قراراً جمهورياً بتعيين محمد البرادعى نائباً لرئيس الجمهورية للعلاقات الخارجية.

في 14 أغسطس 2013 أعلن إستقالته من منصبه إحتجاجاً على فض اعتصامات مؤيدي الشرعية بالقوة كما أعلن حينها0

ولد في كفر الزيات محافظة الغربية في مصر والده مصطفى البرادعي محام ونقيب سابق للمحامين تخرج من كلية الحقوق في جامعة القاهرة سنة 1962وتزوج من عايدة الكاشف، وهي مُدرّسة رياض أطفال مدرسة فيينا الدولية، ولهما ابنان ابنتهما ليلي محامية وابنهما مصطفى مدير استوديو في محطة تلفزة خاصة، كانا يعيشان في لندن، لكنهما عادا إلى مصر عام 2009.

بدأ محمد البرادعي حياته العملية موظفاً في وزارة الخارجية المصرية في قسم إدارة الهيئات سنة 1964م حيث مثل بلاده في بعثتها الدائمة لدي الأمم المتحدة في نيويورك وفي جنيف استقال البرادعي من منصبه بوزارة الخارجية المصرية إعتراضاً على بعض بنود اتفاقية كامب ديفيد بعد عمله بها حوالي 10 أعوام سافر إلى الولايات المتحدة للدراسة، نال سنة 1974 شهادة الدكتوراه في

القانون الدولي من جامعة نيويورك عاد إلى مصر سنة 1974 حيث عمل مساعداً لوزير الخارجية إسماعيل فهمي ثم مسؤولاً عن برنامج القانون الدولي في معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحوث سنة 1980م، كما كان أستاذاً زائراً للقانون الدولي في مدرسة قانون جامعة نيويورك بين سنتي 1981 و1987اكتسب خلال عمله كأستاذ وموظف في الأمم المتحدة خبرة بأعمال المنظمات الدولية خاصة في مجال حفظ السلام والتنمية الدولية، وحاضَرَ في مجال القانون الدولي والمنظمات الدولية والحد من التسلح والاستخدامات السلمية للطاقة النووية، وكتب مقالات وكتبا في تلك الموضوعات،وهو عضو في منظمات مهنية عدة منها اتحاد القانون الدولي والجماعة الأمريكية للقانون الدولي.

التحق بالوكالة الدولية للطاقة الذرية سنة 1984 وشغل مناصب رفيعة منها المستشار القانوني للوكالة، ثم في سنة 1993 صار مديرًا عامًا مساعدًا للعلاقات الخارجية،حتي عُيّن رئيساً للوكالة الدولية للطاقة الذرية في 1 ديسمبر 1997 خلفًا للسويدي هانز بليكس بعد أن حصل على 33 صوتًا من إجمالي 34 صوتًا في

اقتراع سري للهيئة التنفيذية للوكالة، وأعيد اختياره رئيساً لفترة ثانية في سبتمبر 2001 وثالثة في سبتمبر 2005.

بسبب اضطلاع الوكالة الدولية للطاقة النووية بدور في التفتيش على الأسلحة النووية وبسبب السياسة الأمريكية الساعية إلى تقييد امتلاك دول لتلك التقنيات، ثار حول محمد البرادعي جدلاً خصوصاً فيما تعلق بقضيتي أسلحة العراق قبل غزوها سنة 2003 والبرنامج النووي الإيراني وسعي الولايات المتحدة لإقصائه عن رياسة الوكالة ثم منعه من رياستها لدورة ثالثة.

كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية استناداً لمصادر رفيعة في الحكومة الإسرائيلية أن البرادعي كان عميلاً إيرانياً خلال فترة عمله بالوكالة الدولية للطاقة الذرية وأنه لم يقدم تقريراً واحداً يدين البرنامج النووي الإيراني على عكس ما كان يقدمه ضد برنامج العراق النووي في حين كانت تقارير البرادعي بخصوص العراق تؤكد على عبارات كثل مهمة غير منجزة، أسئلة معلقة، وثائق ناقصة وما إلى ذلك .

كان البرادعي قد أثار منذ 2003 تساؤلات حول دوافع ورُشد الإدارة الأمريكية في دعواها للحرب على العراق بدعوى حيازتها أسلحة دمار شامل، إذ كان قد رأس هو وهانز بلكس فرق مفتشي الأمم المتحدة في العراق، وصرح في بيانه أمام مجلس الأمن في 27 يناير 2003، قُبَيل غزو الولايات المتحدة العراق، أن فريق الوكالة الدولية للطاقة الذرية لم يعثر حتي الآن على أي أنشطة نووية مشبوهة في العراق كما لم يأت تقرير هانز بلِكس رئيس فرق التفتيش على أسلحة الدمار الشامل بما يفيد وجود أياً منها في العراق، وإن كان لا ينفي وجود برامج ومواد بهدف إنتاج أسلحة بيولوجية وكيميائية سابقاً كما كرّر ذلك في كلمته أمام مجلس الأمن في 7 مارس 2003 لاحقاً، ووصف البرادعي يوم غزو العراق بأنه أبأس يوم في حياته وكان هانز بلكس قد صرّح عند بدء التحقيق في مبررات حرب الولايات المتحدة على العراق بأن دِيك تشيني نائب الرئيس الأمريكي قد أبلغهم بأنهم سيسعون إلى الانتقاص من صدقهم في حال عدم الوصول إلى تبرير للحرب.

عارضت الولايات المتحدة ترشّيح محمد البرادعي لمدة ثالثة كرئيس للوكالة الدولية، كما أثارت صحيفة واشنطن بوست جدلاً

حول ما أعلنته من قيام الولايات المتحدة بالتصنوت على مكالماته على أمل العثور على ما يساعدها على إزاحته عن رئاسة الوكالة.

بالرغم من عدم وجود مرشحين منافسين على رئاسة الوكالة في ذلك الوقت،سعت الولايات المتحدة إلى إقناع وزير الخارجية الأسترالي الأسبق ألكسندر داونر بالترشح إلا إنه رفض فتأجل قرار مجلس محافظي الوكالة حتي نهاية مايو 2005،عندما أسقطت الولايات المتحدة اعتراضاتها على رئاسته في 9 يونيو بعد مقابلة بينه وبين كوندوليسا رايس حيث فشلت الولايات المتحدة في الحصول على دعم كافي من دول أخرى لاقصاء البرادعي، وكان من ضمن الدول التي أيدت اعادة انتخاب البرادعي فرنسا وألمانيا والصين وروسيا وبعد فوزه برياسة دورة جديدة للوكالة سنة 2005، سعت حكومة الولايات المتحدة إلى إزاحته عن رياسة الوكالة الدولية للطاقة الذرية وكذلك سعت إسرائيل .

وقبل عشرة أيام من موعد انتخابات الرئاسة الأمريكية في 2004، أثار البرادعي تساؤلات حول مآل 377 طناً من المتفجرات اختفت في العراق بعد سيطرة الجيش الأمريكي عليها، فيما شكل مفاجأة أكتوبر في السياسة الأمريكية لتلك الانتخابات.

اتهمت الولايات المتحدة البرادعي باتخاذ موقف متخاذل فيما يتعلق بملف البرنامج النووي الإيراني، إلا أن حيثيات فوزه بجائزة نوبل للسلام كانت لجهوده الحثيثة في الحيلولة دون استخدام التقنيات النووية في الأغراض العسكرية وفي أن تستخدم في الأغراض السلمية بآمن وأسلم الوسائل الممكنة فنّدت تلك المزاعم وفي مقابلة معه أجرتها قناة سي إن إن في مايو 2007 أدلي البرادعي بتصريح شاجب للإجراءات العسكرية كحل لما تراه دول أنه أزمة الملف النووي الإيراني، فقال البرادعي ما معناه لا نريد أن تكون حجة إضافية لبعض المجانين الجدد الذين يريدون أن يقولوا هيا بنا نقصف إيران كما قال في مقابلة مع الصحيفة الفرنسية لوموند في أكتوبر 2007: أريد أن أبعد الناس عن فكرة أن إيران ستصبح تهديداً من باكر، أو أننا تحت إلحاح تقرير ما إن كان ينبغي قصف إيران أو السماح لها بأن تحوز القنبلة النووية لسنا في هذا الموقف فالعراق مثل صارخ على أن استخدام القوة، في حالات كثيرة، يضاعف المشكلة بدلاً من أن يحلها كما أنه قال مؤخراً سنة 2008 إذا وُجّهت ضربة عسكرية إلى إيران الآن لن أتمكن من

الاستمرار في عملي، أي أنه سيستقيل بحسب ما ذكر، كما أنه أوضح أن ضرب إيران سيُحيل الشرق الأوسط إلى كرة لهب0

وصل إلى القاهرة يوم الجمعة الموافق 19 فبراير 2010 وكان في استقباله في مطار القاهرة العديد من النشطاء السياسيين المصريين وعدد غير قليل من الشباب من عدة مناطق ومحافظات مختلفة في مظاهرة ترحيب بعودته لوطنه قدرت بحوالي ألفي شخص من أعمار وفئات اجتماعية مختلفة رافعين أعلام مصر والعديد من اللافتات التي عبرت عن ترحيبهم به وتأييدهم له في ما اعتزمه من إصلاحات سياسية وإعادة الديمقراطية التي افتقدها الشباب المصري في ظل نظام مبارك.

في الأسبوع الأول لوصوله اجتمع مع عدد من قادة التيارات السياسية المختلفة والنشطاء السياسيين كما قام بزيارة الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسي كما قام عدد من القنوات الفضائية المستقلة باستضافته في عدد من البرامج لتقديم نفسه للشعب والتعرف على رؤيته السياسية وخططه للمستقبل إلا أن هذه البرامج جاءت مبكرة بعض الشيء مما أعطي انطباعاً مبكراً بأنه لم يعد نفسه الإعداد الكامل للمرحلة القادمة إلا أن الأسبوع الأول

لوصوله إلى مصر قد انتهي بإعلان تشكيل جمعية وطنية برئاسته للضغط على النظام لتعديل الدستور وإلغاء الطوارئ تجمع في عضويتها مجموعة من النشطاء من تيارات المعارضة المختلفة.

في خضم هذا التوتر والحراك السياسي لوحظ غياب الإعلام الرسمي تماماً عن متابعة أخباره كما لو كان الأمر هامشياً أو لا يرتقي إلى مستوي المتابعة الرسمية رغم المتابعة الشعبية التي ظهرت في شكل تعليقات جادة وحوارات على عدد غير قليل من المواقع الإلكترونية لصحف مستقلة ومواقع الحوار لتجمعات الشباب المصري.

في سبتمبر 2010 نشر عدد من الصحف المصرية، صوراً عائلية خاصة لأسرة الدكتور محمد البرادعي،بعدما نقلتها صديقة مجهولة لابنته ليلي البرادعي عن صفحتها على موقع فيس بوك تقول أنها متزوجة من شخص بريطاني مسيحي وهو مخالف للشريعة الإسلامية وهذا ما تم نفيه من سفير النمسا السابق الذي كان قد شهد على عقد زواج ليلي البرادعي على الشريعة الإسلامية في سفارة مصر بالنمسا بعد اعلان زوجها إسلامه واعتبرها أنصار

البرادعي خطوة تعكس تدني مستوي المواجهة مع الخصوم السياسيين للنظام.

قبل أنتخابات مجلس الشعب المصرية لعام 2010 دعا محمد البرادعي المعارضة المصرية المختلفة وعلي رأسها الإخوان المسلمون وحزب الوفد لمقاطعة الانتخابات البرلمانية بهدف سحب الشرعية من نظام مبارك والحزب الوطني نظراً لتوقعات بقيام نظام مبارك بتزوير الانتخابات عن طريق تواطؤ قوات الشرطة والبلطجية كما جرت العادة في الانتخابات السابقة وبالأخص عام 2005 لكن المعارضة المصرية أصرت على المشاركة إلا أنهم اتخذوا قراراً بالانسحاب من الانتخابات بعد الجولة الأولي حيث فاق التزوير كل التوقعات ولم يحصل الإخوان المسلمون على أي مقعد على عكس انتخابات 2005 بسبب سياسة أحمد عز أمين التنظيم ورجل جمال مبارك في الحزب الوطني باستخدام وسائل وتكتيكات جديدة ومبتكرة في تزوير الانتخابات لذلك أعلن الإخوان المسلمون وحزب الوفد كل بشكل منفصل انسحابهم من الانتخابات اعتراضاً على التزوير ومن أجل نزع الشرعية عن البرلمان.

ونتيجة لذلك حذر البرادعي نظام مبارك من تداعيات تزوير انتخابات مجلس الشعب وقال أن النظام لم يترك للشعب المصري أي سبيل للتغير سوي الانفجار.

في نوفمبر 2009 وفي خضم جدل سياسي حول انتخابات رئاسة الجمهورية المستحقة في مصر سنة 2012 والعوائق الدستورية الموضوعة أمام المرشحين بموجب المادة 76 المعدّلة في 2007 وتكهنات حول تصعيد جمال مبارك، أعلن محمد البرادعي احتمال ترشحه لانتخابات الرئاسة في مصر مشترطاً لإعلان قراره بشكل قاطع وجود ضمانات مكتوبة حول نزاهة وحرية العملية الانتخابية.

وقال البرادعي في مقابلة تليفزيونية أجراها مع شبكة سي إن إن الإخبارية الأمريكية: سأدرس إمكانية الترشح لخوض الانتخابات الرئاسية قي مصر إذا وجدت ضمانات مكتوبة بأن العملية الانتخابية ستكون حرة ونزيهة.

إعلان البرادعي أثار ردود أفعال متباينة في الشارع السياسي المصري، حيث عدّه البعض رسالة محرجة للنظام من شخصية ذات ثقل دولي مفادها أن عملية تداول السلطة في مصر تحتاج إلى إعادة

نظر بينما رأي آخرون أن تصريح البرادعي يعد مسعي حقيقيا لفتح آفاق جديدة للحياة السياسية المخنوقة في مصر، حسب وصفه.

وقال البرادعي في بيان أرسله من مكتبه في فيينا لـجريدة الشروق إنه لم يعلن رغبته أو عدم رغبته المشاركة في الانتخابات الرئاسية المقبلة وأضاف مدير مكتبه:إن البرادعي يشغل حتي نهاية نوفمبر المقبل منصب مدير عام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وبالتالي فإن اهتمامه مُكرّس حاليا لعمله ومعالجة القضايا والموضوعات المهمة التي تتناولها الوكالة، لذلك فهو لم يتخذ أي قرار بعد فيما يخص خطواته المستقبلية، والتي ستحدد قي ضوء المستجدات والتطورات قي المرحلة المقبلة.

كان حزب الوفد وقوي سياسية معارضة أخرى قد أعلنت أنها مستعدة لمساندة البرادعي إن قرر الترشُّح وفور انتهاء فترة رئاسته للوكالة الدولية في ديسمبر 2009، أعلن عن عزمه الترشح لرئاسة الجمهورية في الانتخابات المقررة في 2011 ولكن بشرط إعادة تعديل المواد 76، 77، و88 من الدستور المصري ليسمح لأي مصري بخوض الانتخابات الرئاسية، كما طالب ببعض التعهدات الكتابية لضمان نزاهة العملية الانتخابية وبعض الضمانات مثل

المراقبة القضائية والدولية، وقد رحبت أحزاب وتيارات المعارضة المختلفة بهذا القرار.

في يوم 9 مارس 2011 وبعد ثورة 25 يناير أعلن البرادعي عن نيته الترشح في الانتخابات الرئاسية المقبلة، إلا إنه أعلن في 14 يناير 2012 عن انسحابه من الترشح للانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها في شهر يونيو 2012، لما وصفه بالتخبط في الفترة الانتقالية وغياب أجواء الديمقراطية في مصر تحت قيادة المجلس الأعلى للقوات المسلحة .

بعد إعلان الرئيس محمد مرسي تحصين قراراته بشكل مؤقت ريثما يتم تفعيل دستور مصر الجديد، قام البرادعي باتهام الرئيس المنتخب بالانقلاب على الديمقراطية وأنه فقد شرعيته وهدد بتدخل القوات المسلحة في حالة استمرار الحالة التي تشهدها البلاد، ودعا الدول الغربية إلى التدخل لانقاذ الثورة من مرسي، الذي وصفه بأنه نصب نفسه حاكما بامر الله والفرعون الجديد، كما وجه أنصاره للإعتصام في الميادين.

تقدمت بعدها عدة جهات ببلاغات للنائب العام ضد البرادعي بتهمة الانقلاب على الشرعية والخيانة العظمي ولكنه أوضح في لقاء تلفزيوني أنه لا يقصد أن يدعو الحكومات الغربية إلى التدخل بل يقصد تعاطف الشعوب في الغرب وانتهت التحقيقات مع البرادعي بعدم توجيه أي اتهام، وكتب على تويتر:

عندما يستمر القضاء في التحقيق في بلاغات عبثية تهدف الي تشويه المعارضة وتنتهي بدون معاقبة مقدميها فنحن ننضم بامتياز الي قائمة النظم البوليسية.

أختارت شركة سيسكو العالمية محمد البرادعي ليتحدث حول ثورة مصر والتحول الديمقراطي في قمة Cisco للخدمات العامة لمدة 20 دقيقة بتقنية الفيديو كونفرس أكد البرادعي أن قيام الثورة لم يكن ممكنا دون الشبكات الاجتماعية التي لعب دور هام واختتم:

وخلال عشر سنوات لن تختلف مصر عن ما نراه في تركيا أو سنغافورة ولكن علينا أولا أن نضع أنفسنا على الطريق الصحيح.

سافر الدكتور محمد البرادعي يوم الاثنين 13 فبراير للعاصمة الألمانية برلين، لحضور وقائع مهرجان سينما من أجل السلام

ترأس البرادعي لجنة تحكيم جائزة الفيلم الأفضل قيمة للعام، بناء على طلب من إدارة المهرجان

نال محمد البرادعي الشهادات العلمية التالية:

1962 : حصل على ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة.

1974 : دكتوراه في القانون الدولي من جامعة نيويورك الأمريكية.

مايو 2004 : دكتوراه فخرية في القانون من جامعة نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية.

فبراير 2006 : دكتوراه فخرية في القانون من الجامعة الأمريكية في القاهرة وذلك تقديراً لدوره البارز وجهوده إزاء الاستخدام السلمي للطاقة النووية ومحاولاته للحد من استخدام الأسلحة النووية.

سبتمبر 2006 : دكتوراه فخرية من الجامعة المتوسطية الحرة في بارى بإيطاليا.

أكتوبر 2006 : دكتوراه فخرية في العمل العام من جامعة ماريلاند بالولايات المتحدة الأمريكية وذلك بعد أن ألقى د. محمد البرادعي محاضرة السادات السنوية للسلام.

نوفمبر 2006 : دكتوراه فخرية من معهد طوكيو للتكنولوجيا بجامعة سوكا في اليابان.

ديسمبر 2006 : دكتوراه فخرية من جامعة تسنجوا في بكين بالصين.

فبراير 2007 : تم اختيار د. محمد البرادعى كراعى فخرى لجمعية الفلسفة بكلية ترينيتى بجامعة دبلن بأيرلندا.

مايو 2007 : دكتوراه فخرية من جامعة مدريد بأسبانيا.

يوليو 2007 : دكتوراه فخرية في العلوم السياسية من جامعة كونكو في سيول بكوريا الجنوبية.

أكتوبر 2007 : دكتوراه فخرية في الفيزياء من جامعة فلورنسا بإيطاليا.

نوفمبر 2007 : دكتوراه فخرية في القانون من جامعة بوينوس آيرس بالأرچنتين.

نوفمبر 2007 :دكتوراه فخرية من جامعة كويو بباريلوش بالأرچنتين.

مايو 2008 : دكتوراه فخرية في القانون من جامعة أمهرست بالولايات المتحدة الأمريكية.

يوليو 2008 :دكتوراه فخرية في القانون الدولي من كلية الاقتصاد والعلوم السياسة بجامعة القاهرة.

نوفمبر 2009 : دكتوراة فخرية في العلاقات الدولية من جامعة بيروجيا بإيطاليا.

نوفمبر 2009 : دكتوراة فخرية من الجامعة بوخارست البوليتكنيك برومانيا.

جائزة نوبل

في أكتوبر 2005 نال محمد البرادعي جائزة نوبل للسلام مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنحت الجائزة للوكالة ومديرها

اعترافا بالجهود المبذولة من جانبهما لاحتواء انتشار الأسلحة النووية.

و قال البرادعي إن الفقر وما ينتج عنه من فقدان الأمل يمثل أرضا خصبة للجريمة المنظمة والحروب الاهلية والارهاب والتطرف.

تتألف الجائزة من شهادة وميدالية ذهبية و10 ملايين كرونا سويدية تساوي وقتها حوالي 1.3 مليون دولار مناصفة بين الوكالة ومديرها وقال البرادعي إن نصيبه من الجائزة التي سيحصل عليها ستذهب إلى دورٍ لرعاية الأيتام في بلده مصر، وأن نصيب الوكالة سيستخدم في إزالة الألغام الأرضية من الدول النامية.

وصفت صحيفة الإصلاح السياسي العالمي الأمريكية (Global POlicy Reform) نيل البرادعي جائزةَ نوبل بأنه صفعة لسياسة بوش النووية - Nobel Prize Slaps Bush Nuke Policy .GPF

الإصدار البريدي: طابع البريد الذي أصدره البريد المصري عام 2005 تكريما للبرادعي احتفاء بنيل بالجائزة أصدر البريد المصري في 8 أكتوبر 2005 طابعي بريد يحملان صورة البرادعي ثم في 1

يونيو 2009 في مناسبة الاجتماع غير العادي لمفوضي الاتحاد الأوربي المنعقد في القاهرة ما بين 1 و6 يونيو أصدر البريد المصري مجموعة من 16 طابعا بريديا تحمل صور الأفارقة حائزي جوائز نوبل، ومنهم طابعا يحمل صورة البرادعي.

جوائز أخري

جائزة فرانكلين د. روزفلت للحريات الأربع 2006

جائزة الطبق الذهبي من الأكاديمية الاوروامريكية للإنجاز

جائزة جيت تراينور من جامعة جورج تاون للتميز في الأداء الدبلوماسي

جائزة أمن الإنسانية من مجلس العلاقات العامة الإسلامي

جائزة المؤسسة من مجلس كرانس مونتانا

جائزة الأثير، أعلى وسام وطني جزائري0

جائزة الحمامة الذهبية للسلام من الرئيس الإيطالي

حامي شرفي لجماعة الفلسفة في كلية الثالوث في دبلن 2006، مماثلا لآخرين ممن نالوا جائزة نوبل للسلام مثل دزموند توتو وجون هيوم0

وشاح النيل من الطبقة العليا، أعلى تكريم مدني من الرئيس المصري السابق محمد حسني مبارك0

جائزة الإسهام المتميز في الاستخدامات السلمية للتقنية النووية من الاتحاد النووي العالمي سبتمبر 2007 0

جائزة موستار 2007 للسلام العالمي من مركز موستار للسلام والتعاون بين الإثنيات0

جائزة الذرة من أجل السلام عام 2007 من قبل المعهد الدولي للسلام المستدامة والمجلس العالمي للعمال النووية

جائزة الرابطة النووية العالمية عام 2007 مشتركة مع وكالة الطاقة الذرية وفي شهر أبريل 2013، اختارت مجلة بروسبيكت البرادعي كواحد من أفضل عشرة مفكرين في العالم كما نال البرادعي شهادات دكتوراة فخرية من جامعات نيويورك،وماريلاند، والجامعة الأمريكية

في القاهرة، والجامعة المتوسطية الحرة في باري، وجامعة سوكا في اليابان، وجامعة تسنغوا في بكين ومعهد بوخارست للتقانة، والجامعة التقنية في مدريد، وجامعة كونكو في سيول، جامعة فلورنسا، وجامعة بيونيس ايرس، وجامعة كويو الوطنية في الأرجنتين وجامعة أمهرست وجامعة ترينيتي.

الفهرس

مقدمة 3

جائزة نوبل 5

محمد أنور السادات..... 11

نجيب محفوظ..... 27

أحمد زويل..... 37

البرادعى..... 45

الفهرست 67